

## تاج العروس من جواهر القاموس

" والأَلْفَاتُ من التَّيْسِ : المُلْتَوَى أَحَدُ قَرْنَيْهِ " عَلَى الْآخِرِ وَهُوَ  
بَيِّنُ اللَّفَاتِ كَمَا فِي الصَّحاحِ . الْأَلْفَاتُ : الْقَوَى الْيَدِ الَّذِي يَلْفِتُ مَنْ  
عَالَجَهُ أَيْ يَلْوِيهِ . وَالْأَلْفَاتُ وَالْأَلْفُكُ فِي كَلَامِ تَمِيمٍ " : الْأَعْسَرُ سُمِّيَ  
بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَعْمَلُ بِجَانِبِهِ الْأَمِيلِ . فِي كَلَامِ قَيْسٍ " : الْأَحْمَقُ " مِثْلُ الْأَعْفَتِ  
وَالْأُنْثَى لَفْتَاءُ . " كَاللَّفَاتِ كَسَحَابٍ " وَهُوَ الْأَحْمَقُ الْعَسِرُ الْخُلُقِ كَمَا هُوَ  
نَصُّ الصَّحاحِ . وَوَجَدْتُ فِي الْهَامِشِ مَا نَصَّهُ : ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْمُصَنَّفِ :  
الْهَفَاةُ وَاللَّفَاةُ بِتَخْفِيفِ الْفَاءِ يُكْتَبَانِ بِالْهَاءِ ؛ لِأَنَّ الْوَقْفَ عَلَيْهِمَا بِالْهَاءِ  
وَسِيَّاتِي زِيَادَةُ الْكَلَامِ فِي هَفَاتٍ . " وَاللَّفُوتُ " كَصَبُورٍ مِنَ النِّسَاءِ : " امْرَأَةٌ لَهَا  
زَوْجٌ وَ " لَهَا " وَلَدٌ مِنْ غَيْرِهِ " فَهِيَ تَلَفَّتَتْ إِلَى وَلَدِهَا وَتَشْتَعِلُ بِهِ عَنْ  
الزَّوْجِ وَفِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ " أَرَّهْهُ قَالَ لَامْرَأَةً : إِنْ نَزَّكَ كَتَبْتُ لَفُوتٌ " أَيْ  
كَثِيرَةٌ التَّلَفُّتِ إِلَى الْأَشْيَاءِ . وَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ : اللَّفُوتُ  
الَّتِي إِذَا سَمِعَتْ كَلَامَ الرَّجُلِ التَّلَفَّتَتْ إِلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ  
وَصَفَّ نَفْسَهُ بِالسِّيَاسَةِ فَقَالَ : إِنْ نَزَّيَ لِأُرْبَعٍ وَأُشْبِعُ وَأَنْهَزُ اللَّفُوتَ وَأَضُمُّ  
الْعَنْدُودَ وَأُلْهِقُ الْعَطُوفَ وَأَزْجُرُ الْعَرُوضَ . اللَّفُوتُ " : الْعَسِرُ  
الْخُلُقِ " وَقَدْ تَقَدَّمَ عَنِ الصَّحاحِ مَا يُخَالِفُهُ . وَقَالَ أَبُو جَمِيلٍ الْكِلَابِيُّ :  
الَلَّفُوتُ " : النِّسَاءُ الصَّجُورُ عِنْدَ الْحَلَابِ " تَلَفَّتَتْ إِلَى الْحَالِبِ  
فَتَعَصَّهُ فَيَنْهَزُهَا بِيَدِهِ فَتَدْرُسُ وَذَلِكَ إِذَا مَاتَ وَلَدُهَا فَتَدْرُسُ ؛ تَفْتَدِي  
بِالْحَلَابِ مِنَ النَّهْزِ وَهُوَ الصَّرْبُ . فَضَرَبَهَا مَثَلًا لِلَّذِي يَسْتَعَصِي وَيَخْرُجُ  
عَنِ الطَّاعَةِ . عَنْ ثَعْلَبٍ : اللَّفُوتُ " : الَّتِي لَا تَتَّخِذُ عَيْنُهَا فِي مَوْضِعٍ  
وَاحِدٍ وَإِنَّمَا هَمُّهَا أَنْ تَغْفُلَ " أَنْتَ " عَنْهَا فَتَغْمِزُ غَيْرَكَ " . وَبِهِ فُسِّرَ  
قَوْلُ رَجُلٍ لابْنِهِ : إِيَّاكَ وَالرَّقُوبَ الْغَضُوبَ الْقَطُوبَ اللَّفُوتَ .  
وَاللَّفُوتَاءُ : " هِيَ الْحَوْلَاءُ اللَّفُوتَاءُ أَيْضًا : " الْعَنْزُ " الَّتِي " اءُوجَّ  
قَرْنَاهَا " وَتَيْسُ الْأَلْفَاتُ كَذَلِكَ وَقَدْ تَقَدَّمَ . لَفَّتَ الشَّيْءَ لَفُتًا : عَصَدَهُ كَمَا  
يُلَفَّتُ الدَّقِيقُ بِالسَّمَنِ وَغَيْرِهِ . " اللَّفَيْتَةُ " : أَنْ يُصَفَّى مَاءُ  
الْحَنْطَلِ الْأَبْيَضِ ثُمَّ تُنْصَبَ بِهِ الْبُرْمَةُ ثُمَّ يُطَبِّخُ حَتَّى يَنْضَجَ وَيَخْثُرَ  
ثُمَّ يُذَرَّ عَلَيْهِ دَقِيقٌ . عَنْ أَبِي حَنيفَةَ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ B " أَرَّهْهُ ذَكَرَ أَمْرَهُ فِي  
الْجَاهِلِيَّةِ وَأَنَّ أُمَّهَاتِ الْخَزَنَةِ لَهُمْ لَفَيْتَةٌ مِنَ الْهَبِيدِ " قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ

وغيره : اللَّفَيْتَةُ : " العَصِيدَةُ الْمُغْلَظَةُ " والهَبِيدُ : الحَذَلُ وهكذا  
قاله أبو عبيد . هي " مَرْقَةٌ تُشْبِهُ الْحَيْسَ " وقيل : اللَّفْتُ كَالْفَتْلِ وبه  
سُمِّيَتِ الْعَصِيدَةُ لَفَيْتَةً ؛ لِأَنَّهَا تُلَفَّتْ أَيْ تُفْتَلُ وتُلَوَّى . " وهو  
يَلْفَتُ " الكلامَ لَفْطًا أَيْ يُرْسِلُهُ وَلَا يُبَالِي كَيْفَ جَاءَ الْمَعْنَى . ويُقال :  
يَلْفَتُ الرَّاعِي الْمَاشِيَةَ " لَفْطًا " أَيْ يَضْرِبُهَا " و " لَا يُبَالِي أَيْهَا  
أَصَابَ و " منه قولهم : " هُوَ لُفْتَةٌ كَهُمَزَةٍ " أَيْ كَثِيرُ اللَّفْتِ .  
ومما يستدرك عليه : الْمُتَلَفَّتَةُ : أَعْلَى عِظَامِ الْعَاتِقِ مِمَّا يَلِي الرُّأْسَ كَذَا  
فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

ل - و - ت